



سلسلة ندوات عبر الإنترنت حول

أفضل الممارسات والخبرات المشتركة بشأن الملاجئ للنساء الناجيات من العنف في جمهورية السودان

25 - 27 آب/أغسطس 2020، 11:00-13:30 بتوقيت الخرطوم (GMT+2)

مذكرة مفاهيمية

الخلفية:

وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية، فإن 37 في المائة تقريباً من النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعرضن لعنف الشريك¹. أما وفقاً للمقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه²، فلا توجد إحصاءات رسمية عن العنف المنزلي في السودان؛ ومع ذلك، يُلاحظ أن هذا العنف "واسع الانتشار ومتفشي ولا يزال غير مرئي إلى حد كبير، بسبب غياب آليات الإبلاغ والإحصاءات، فضلاً عن الافتقار إلى السياسات والبرامج الملائمة". وخلال عملية الإغلاق التي جرت في العاصمة السودانية الخرطوم، ازداد عدد حالات العنف المنزلي ضد النساء والفتيات، بما في ذلك الاغتصاب والضرب. وفي إطار الإغلاق، وثقت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية 42 حادثة عنف جنساني في البلد خلال شهر نيسان/أبريل. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنشاء خط ساخن للعنف المنزلي يعمل به أخصائيو اجتماعيون مدربون للسماح للنساء والفتيات بالحصول على الدعم أثناء الإغلاق³.

على الرغم من أن جمهورية السودان ليست طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، غير أن الدستور الانتقالي لعام 2019 قد أشار إلى التزامات الدولة بمكافحة العنف ضد المرأة في المادة 36 (2)، بالإضافة إلى التقاليد والأعراف الضارة التي تحط من كرامة المرأة ووضعها في المادة 32 (3). وقد اعتمد السودان استراتيجية وطنية لمكافحة العنف ضد المرأة والطفل (2015-2032) ووضع خطة عمل خمسية لتنفيذها. وفي الأونة الأخيرة، اتخذت الحكومة السودانية الجديدة خطوات رئيسية لتعزيز جدول أعمال حقوق الإنسان للمرأة في البلد. وفي نيسان/أبريل 2020، حظرت ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، على سبيل المثال.

وكجزء من هذه الجهود الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة وحماية الناجيات من العنف، تسعى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في جمهورية السودان إلى الحصول على دعم تقني من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لغرب آسيا من أجل تحسين فهم وظيفة ودور الملاجئ للنساء الناجيات من العنف.

تمثل الملاجئ خدمة أساسية للناجيات كجزء من استجابة شاملة ومنسقة لمعالجة العنف ضد المرأة. ووفقاً للمقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة، فإن "إنشاء ملاجئ آمنة للنساء وأوامر حماية فعالة وفورية ينبغي أن ينظر إليهما على أنها التزام من حقوق الإنسان يدعم حق المرأة في الحياة دون عنف"⁴.

وفي هذا السياق، تنظّم الإسكوا ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السودان سلسلة ندوات حول أفضل الممارسات والخبرات المشتركة بشأن ملاجئ الناجيات من العنف من خلال منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) خلال الأيام 25 و26 و27 آب/أغسطس 2020، لمدة ساعتين ونصف يومياً من الساعة 11:00 إلى الساعة 13:30 بتوقيت الخرطوم (GMT+2). وتستهدف هذه الندوات ممثلين عن أصحاب المصلحة الوطنيين، الحكوميين وغير الحكوميين على حد سواء.

¹ P. 17. Available at :

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/85239/9789241564625_eng.pdf;jsessionid=0F7DE4716D1B5AFF84044B1241C7961A?sequence=1

² Report of the SR-VAW, its causes and consequences on her mission to the Sudan, A/HRC/32/42/Add.1, p. 6. Available at: <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/G16/079/16/PDF/G1607916.pdf?OpenElement>

³ Michael Atit, "Reports of Gender-Based Violence Increase in Sudan During COVID Lockdown", VoA, 26 May 2020. Available at: <https://www.voanews.com/africa/south-sudan-focus/reports-gender-based-violence-increase-sudan-during-covid-lockdown>

⁴ Report of the SR-VAW, its causes and consequences, A/HRC/35/30, para 100. Available at:

<https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/G17/162/08/PDF/G1716208.pdf?OpenElement>

الأهداف والإنجازات المتوقعة:

تهدف الندوات إلى تزويد وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وغيرها من المستفيدين بالمعرفة حول المعايير والأدوات المتاحة للتصدي للعنف ضد المرأة وتنفيذ نهج كلي يركز على الناجين لتوفير المأوى في السودان.

ومن المتوقع أن تتحقق النتائج التالية في نهاية الندوات:

- زيادة المعرفة بالمعايير والأدوات المتاحة التي تلزم الدول الأعضاء بالتصدي للعنف ضد المرأة وتوفير المأوى وخدمات الدعم الأخرى للناجين من العنف؛
- زيادة المعرفة بالممارسات الجيدة المتعلقة بتوفير المأوى من المنطقة وعلى الصعيد العالمي، بما في ذلك الحاجة إلى اتباع نهج شامل يركز على الناجين؛
- تحليل موجز للممارسات القائمة في السودان والمضي قدماً لتعزيز الخدمات.

المنهجية:

تسترشد الندوات بمنشور الإسكوا حول "ملاجئ النساء الناجيات من العنف: التوافر وإمكانية الوصول إليه في المنطقة العربية"⁵، بالإضافة إلى النصوص الأخرى ذات الصلة، مثل التقرير المواضيعي عن المأوى وأوامر الحماية الذي يصدره المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه ونتائجه⁶؛ دليل الأمم المتحدة للتشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة⁷؛ حزمة الخدمات الأساسية للنساء والفتيات المعرضات للعنف⁸؛ بروتوكولات منظمة المرأة ضد العنف في أوروبا (WAVE)⁹، ونموذج المأوى الذي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمرأة¹⁰، من بين وثائق أخرى.

المشاركة المقترحة:

- جهات حكومية: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وغيرها من الوزارات والإدارات ذات الصلة، ومقدمي خدمات العنف ضد المرأة.
- مجتمع مدني: المنظمات غير الحكومية المعنية بالعنف ضد المرأة.

التاريخ والمنصة:

تجري الندوات عبر المنصة الإلكترونية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، بحيث تُعقد جلستان يومياً لمدة ساعتين ونصف الساعة بين الساعة 11:00 و 13:30 بتوقيت الخرطوم (GMT+2) خلال الأيام 25 و 26 و 27 آب/أغسطس 2020.

⁵ ESCWA (2020), *Shelters for Women Survivors of Violence: Availability and Accessibility in the Arab Region* Available at:

<https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/publications/files/shelters-arab-region-availability-accessibility-english.pdf>

⁶ A human rights-based approach to integrated services and protection measures on violence against women, with a focus on shelters and protection orders, A/HRC/35/30

⁷ <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2012/12/handbook-for-legislation-on-violence-against-women>

⁸ <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2015/12/essential-services-package-for-women-and-girls-subject-to-violence>

⁹ WAVE Co-ordination Office / Austrian Women's Shelter Network (2004). *Away from Violence: Guidelines for Setting Up and Running a Women's Refuge*; WAVE – Women against Violence Europe (2017). *WAVE-Handbook: Prevention and Support Standards for Women Survivors of Violence*.

¹⁰ UN Women and the Canadian Network of Women's Shelters and Transition Houses (2011). *Shelter for Women and Girls at Risk of or Survivors of Violence*.



برنامج العمل

اليوم الأول	الندوة الأولى
25 آب/أغسطس	المعايير والقواعد الدولية المتعلقة بالمأوى
11:15-11:00	الملاحظات الافتتاحية
12:15-11:15	الجلسة الأولى: الأطر القانونية الدولية والقواعد العالمية المتعلقة بالمأوى
<p>ستفتتح هذه الجلسة بلمحة عامة عن الأطر القانونية الدولية والمعايير العالمية لتوفير المأوى والخدمات التكميلية الأخرى. وسيشمل ذلك أيضا مناقشة التقرير المواضيعي المتعلق بالمأوى وأوامر الحماية الذي أصدره المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه ونتائجه، ودليل الأمم المتحدة للتشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة.</p> <p>وستسترد المناقشة بالأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none">• ما هي الأطر الدولية الرئيسية والمعايير العالمية المستخدمة لتوجيه توفير المأوى؟• كيف يمكن تطبيق هذه الأطر والمعايير على أفضل نحو في سياق السودان؟ <p>الميسرون: خبراء من الإسكوا</p>	
13:30-12:15	الجلسة الثانية: العنف ضد المرأة من خلال تقديم الخدمات: الممارسة الجيدة على الصعيد العالمي
<p>ستتناول هذه الجلسة الممارسة الجيدة التي تستخدمها الوكالات والهيئات الدولية/الإقليمية فيما يتعلق بتوفير خدمات المأوى والتصدي الشامل الذي يركز على الناجين من العنف ضد النساء والفتيات، مع التركيز على عناصر الخدمة: توافرها، وإمكانية الوصول إليها، والقدرة على تحمل التكاليف المرتبطة بها، والجودة. وسيشمل ذلك مناقشة مجموعة الخدمات الأساسية للنساء والفتيات المعرضات للعنف؛ بروتوكولات منظمة المرأة ضد العنف في أوروبا (WAVE)؛ ونموذج المأوى الذي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ضمن أمور أخرى. وسيتم خلال الجلسة مناقشة نتائج الدراسة التي أجرتها الإسكوا بشأن دور إيواء الناجيات من العنف: مدى توافرها وإمكانية الوصول إليها في المنطقة العربية.</p> <p>وستسترد المناقشة بالأسئلة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none">• ما هي الأطر التي تعزز الممارسة الجيدة لتوفير المأوى والاستجابة الكلية؟• ما هي الممارسات العالمية الجيدة التي يمكن تطبيقها على مستوى السودان؟ أين مجالات الابتكار؟ <p>الميسرون: خبراء من الإسكوا</p>	
اليوم الثاني	الندوة الثانية
26 آب/أغسطس	تجارب من المنطقة العربية
13:00-11:00	الجلسة الثالثة: العنف ضد المرأة من خلال تقديم الخدمات: الممارسات الإقليمية الجيدة

ستستعرض هذه الجلسة الخبرات والممارسات الجيدة من المنطقة العربية. وسيتم تقاسم الخبرات الفارقة في تقديم خدمات المأوى من ثلاثة بلدان، بما في ذلك المملكة العربية السعودية (التي تديرها الدولة)،

والجمهورية اللبنانية (التي تديرها المنظمات غير الحكومية) والجمهورية التونسية (التي تديرها الدولة والمنظمات غير الحكومية).

وستسترد المناقشة بالأسئلة التالية:

- ما هي الثغرات والقيود و/أو العقبات التي تواجهها نظم الإيواء هذه؟
- ما هي الأحكام اللازمة لضمان كفاءة عمل المأوى؟
- ما هي مزايا وعيوب أنظمة الإيواء المختلفة؟

الميسرون: خبراء من السعودية ولبنان وتونس

اليوم الثالث 27 آب/أغسطس	الندوة الثالثة خدمات الإيواء في السودان
12:00 – 11:00	الجلسة الرابعة: المضي قدماً في تقديم خدمات الإيواء في السودان

ستُخصَّص هذه الجلسة لمناقشة وتحليل خدمات الإيواء المتوفرة حالياً في السودان. وسيطلب من المشاركين والمشاركات توفير المعلومات المتعلقة بالأطر التشريعية والسياسات ذات الصلة والتي تنظم عمل دور الإيواء، بالإضافة إلى معلومات تتعلق بالتوزيع الجغرافي ونسبة الإشغال ومعلومات أخرى تتعلق بدور الإيواء. وستسهم الجلسة بإجراء تحليل لنقاط الضعف والقوة والفرص والتحديات التي تواجه دور الإيواء.

وستسترد المناقشة بالأسئلة التالية:

- ما خدمات دور الإيواء المتوفرة في السودان؟
- ما نطاق عمل دور الإيواء؟
- أنواع دور الإيواء؟
- نسبة الإشغال؟ الفئة المستهدفة من هذه الدور؟ الشروط اللازم توفره لاستقبال السيدات؟
- ما مصادر التمويل؟ ومن يدير دور الإيواء وكيف ينظم عملها؟

الميسرون: خبراء من الإسكوا

الجلسة الرابعة: المضي قدماً في تقديم خدمات الإيواء في السودان 13:00-12:00

ستُخصَّص هذه الجلسة لمناقشة الآفاق والفرص المتاحة للمضي قدماً في نظام المأوى في السودان لتحسين استجابة الحكومة لاحتياجات النساء والفتيات من المأوى، وهي احتياجات كلية ومركزة على الناجين. وسيشمل ذلك تحسين الأطر القانونية؛ وتعزيز التعاون بين وضع استجابة منسقة بين الحكومات ومقدمي الخدمات؛ ضمان نهج يركز على الناجين؛ تحسين فرص التعليم والتدريب لمقدمي الخدمات؛ والتعاون مع المنظمات/الوكالات الإقليمية والعالمية.

وستسترد المناقشة بالأسئلة التالية:

- ما هي أفضل الأساليب التي تنطبق على السودان لتوفير خدمات الإيواء؟
- ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها على المدى القصير والمتوسط والطويل لضمان توفير المأوى بشكل كلي ومركز على الناجين؟
- ما هي فرص التواصل المتاحة إقليمياً و/أو عالمياً لإشراك وتمكين مقدمي الخدمات في السودان بشكل أفضل؟

الميسرون: خبراء من الإسكوا

تقييم الندوات
الجلسة الختامية 13:30-13:00